

أ.د. علي الشبل | برنامج رياض السعادة | ماذا بعد الحج

علي عبدالعزيز الشبل

رياض السعادة بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا الى يوم الدين مرحبًا بكم مشاهدينا الكرام في استمرار لحفلاتنا من خمم برنامجكم رياض السعادة والذي يأتيكم بالتعاون ما بين وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد مع وزارة الثقافة والاعلام من خلال هيئة الاذاعة والتلفزيون - 00:00:00 ونأتيكم كل اسبوع كما عودناكم في هذه او في هذا اليوم الفضيل وهذه اللحظات المباركة. اه من يوم الجمعة. نأتيكم كما عودناكم من خلال كالرياض التي تنشر السعادة وتزرعها في محيا من يشاهدنا الان. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل البسمة لا تفارق

شفاهكم ما حييتهم وان اه - 00:00:26

يسعدكم في دنياكم واخرتكم. اليوم السعادة يعني اه تغمرنا واعتقد ان السعادة تغمر كل المسلمين في انحاء العالم نحن باركنا لكم في هذا الموسم العظيم وموسم الحج فنبارك لكم نجاح هذا الموسم ونبارك حقيقة لكل حجاج بيت الله الحرام وضيوف الرحمن الذين اتوا من كل بقاع الدنيا - 00:00:46

الى هذه البقعة المباركة مكة المكرمة وهم يلهثون بالدعاء والتلبية ويرجون حقيقة اه رحمة الله سبحانه وتعالى ويشهدون ان لا اله الا هو سبحانه لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. اسمحوا لي حقيقة ان - 00:01:10 ابارك لكم وابارك لقيادتنا وولاة امرنا وكذلك ابارك حقيقة لكل مسؤول ولكل مواطن ولكل مسلم حقيقة كانت له بصمة ايجابية في موسم هذا الحج. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيكم عنا خير الجزاء. وان يحفظنا ويحفظكم فشكرا لولاة امرنا وشكرا لوزراء - 00:01:30

شكرا لوزارتنا وشكرا كذلك لرجال امننا الذين ما فتئوا حقيقة لحظة واحدة في خدمة ضيوف الرحمن وحفظ الامن والامان. شكرا لوزارة الصحة. شكرا وزارة الاتصالات. شكرا وزارة الحج. شكرا لوزارة التعليم. شكرا للكشافة. شكرا للمراكز الصحية. شكرا للمراكز الطبية. شكرا للمراكز - 00:01:50

اه حتى المؤسسات الخيرية شكرا اه المطوفين شكرا لحملات الحج الذين التزموا بالانظمة. شكرا لكل مسلم ولكل حاج التزم حقيقة بالنظام وحج حجة واضحة وباذن الله ان حجكم حجا مبرورا وسعيكم سعيًا مشكورا. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا وياكم - 00:02:10

والدينا ووالديك الفردوس الاعلى من الجنة. شكرا لوزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. شكرا لدعاتنا الذين بذلوا الجهود العظيمة حقيقة في هذا الموسم في توعية دجاج وتهيتهم والرد على فتاويهم. شكرا لكل من يسر على الحجاج. شكرا. هذه هذه العبارات الشكر التي تقدم لكم والله لا تفيكم ولا جزءا - 00:02:30

وسيطا حقيقة مما قدمتم في هذا الموسم العظيم. الذي نفخر حقيقة باننا خدمنا ضيوف الرحمن. شكرا رجال الاعلام. شكرا لوزارة الاعلام والثقافة الذين كان لهم دور كبير حقيقة في نقل خطوات الحجاج منذ دخولهم الى ارض الحرمين وحتى خروجهم سالمين غانمين والله ان ضحكاتهم - 00:02:50

وبسماتهم ودمعاتهم ولحظات الفرح فيهم. وبكائهم وخشوعهم كلها كانت في قلوبنا. كل المقاطع التي شاهدها شاركنا فيها الاف بل ملايين المسلمين حقيقة حول العالم. فشكرا لمن كان له بصمة والله لم يعيش انسان في هذه البلاد الحرمين - 00:03:10 وفي هذه البقعة المباركة الا وله اجر حقيقة على خدمته لضيوف الرحمن فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح

الاعمال مسيرة الحج ورحلة الحجاج خلال موسم هذا الحج العام الناجح حقيقة العام - 00:03:30

الف واربع مئة وثمانية وثلاثين كان هناك حقيقة يعني شكر لكل من كل مواطن اه غيور واقام وشارك في خدمة ضيوف الرحمن وبعد انتهاء هذا الموسم حقيقة نهى قيادات الرشيدة بما حققت من انجازات عظيمة وكبيرة وجليلة نفتخر بها - 00:03:45

تهنئة من الاعماق لقائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود وسمو ولي عهده الامين الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ايدهم الله بعد هذه الانجازات وهذا النجاح الكبير الغير مسبوق - 00:04:05

بعد هذه التهنئة وهذا الترحيب وتجديد العهد بكم عدنا والعود احمد ونعود واياكم في رياض السعادة ولكنها حلقات متصلة منفصلة. منذ ان كنا في رياض السعادة ثم الركن الرابع ثم عدنا لرياض - 00:04:19

ثم الركن الخامس في الحج نعود واياكم ونقول ماذا بعد الحج؟ هذا سؤال مهم. حجيت او ما حجيت؟ هذا سؤال مهم ماذا بعد الحج حلقتنا اليوم يشرفنا ان يكون معنا في حلقة هذا اليوم الاستاذ الدكتور علي اه بن عبد العزيز الشبل عضو لجنة البرامج التوعوية في

الشؤون الاسلامية حياك الله دكتور علي واعتذر حقيقة عن المقدمة التي طولت - 00:04:32

لانه والله هي مجرد شعور ومشاعر فريق العمل وكذلك لكل من عمل معنا في رياض السعادة والركن الخامس بان نقدم التهنئة لنجاح هذا الموسم العظيم ونقدم كذلك لك شخصيا اه مباركة اه وتقبل الله منا ومنكم حجكم وكذلك نبارك لكم نجاحكم في هذا الموسم

العظيم - 00:04:55

الله يبارك فيكم ويستجيب دعوتكم به من هذه الدعوات وهذه التبريكات نسأل الله ان يتقبلها عنده وان يجعل الثواب والجزاء منه

سبحانه وحده دون ما شريك. امين. اللهم لك الحمد كله - 00:05:12

ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله علانيته سره لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لك الحمد كالذي

نقول ولك الحمد خيرا مما نقول - 00:05:27

ولك الحمد يا ربنا كما تقول انت وحدك لا شريك لك الحمد لله على التمام. الحمد لله. والحمد لله على الكمال والحمد لله اولاً واخراً

وظاهراً وباطناً الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - 00:05:41

بذل البادلون واجتهد المجتهدون وبذلت الاموال والاوقات والاعمار من الصغير والكبير. فنسأل الله الا يضيع هذا الجهد وان يتقبلها

عنده في اعمالنا الصالحة وان يرد الحجيج ان يردهم جميعاً سالمين غانمين - 00:05:56

مأجورين غير مأزورين متقبل منهم حجهم وسعيهم ويجعلنا واياكم وجميع المسلمين ممن وفق الى حج مبرور وسعي مشكور

وتجارة معه سبحانه لن تبور ورجعوا بعد حجهم من ذنوبهم ناقلين منقنين - 00:06:18

يوم ان جاءت به امهاتهم انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول. امين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منك كما دعيت

شيخنا وكذلك ان يتقبل من الحجيج ما دعوه في هذا الموسم العظيم - 00:06:37

آآ يوم عرفة كان يوم عظيم للدعاء وكثير من الآثار وردت ان او او بعض السلف كانوا يقولون انا لم ندعي دعوة لله سبحانه وتعالى في

هذا اليوم يوم في يومي هذا اليوم العظيم - 00:06:51

الا وقد تحقق ما طلبناه من الله سبحانه وتعالى قبل ان يحول الحول ترى حقيقة هذه الدعوات وكيف يجب على المسلم ومن حج او

لم يحج حقيقة في هذا اليوم عندما دعا الله سبحانه وتعالى ان يعني يرجو - 00:07:04

هذي دعوة واستجابة الله الحمد لله رب العالمين. اعظم ما في الحج من حين الاحرام به بل قبل ذلك بنية النائي لاداء النسك الى

احرامه الى طوافه الى سعيه الى وقوفه بعرفة - 00:07:19

ثم دعاؤه في المزدلفة بعد الفجر ثم رميه الجمار وحلقه وتقصيره رأسه وذبح الهدي والبيئة بمنى الحج كله قام على قاعدة وهو ان

تعبد الله بهذه العبادة وعبادة الله معناها ثققت بالله - 00:07:36

حسن ظنك به ورجاءك لما عنده وحده دون ما عند غيره هذا الشأن الذي اشرت اليه فيما كان من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام

ودعاء الصحابة من بعدي رضي الله عنهم ودعاء الصالحين - 00:07:55

انهم من تقتهم بالله يحقق الله جل وعلا لهم دعاءهم ودعواتهم في يوم عرفة قال عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء يوم عرفة ولم يقل خير الدعاء من دعا في عرفة فاقطع - [00:08:10](#)

من دعا في عرفة فقط دون غيره قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة ويوم عرفة يشمل الحاج وغير الحاج خير الحاج صائمون هذا اليوم يلهجون الى الله جل وعلا باكف الضراعة - [00:08:26](#)

وخير الدعاء دعاء يوم عرفة خير ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اعظم ما يرجع به الحاج ويؤدي به نسكه - [00:08:39](#)

وكذلك غير الحاج من الداعين وثقتهم بالله ان الله لا يخيب عملهم ولا سعيهم وحسن ظنهم به سبحانه الم يقل جل وعلا كما رواه النبي عنه عليه الصلاة والسلام في الحديث القدسي - [00:08:54](#)

قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي فليظن بي عبدي ما شاء فظنوا بحسن الظن بالله هو مطيتك ايها العبد في سفرك الى الله جل وعلا هو عقيدتك - [00:09:10](#)

هو ما قام في قلبك تجاه ربك الذي عبدته وحده. ورجوته وحده وقصدته وحده وحججت له وحده لم تحج ولم تعبد غيره الثقة بالله ثقة برجائه الله جل وعلا في عشية عرفة - [00:09:23](#)

اذا دنا الى سماء الدنيا بمن يباهي؟ يباهي باهل عرفة الملائكة الملائكة الذين يعصون الله دائما يفاخر بهم يثني عليهم امام هؤلاء الملائكة الفضيل الملائكة يا ملائكتي هؤلاء عبادي اتوني شعنا - [00:09:40](#)

غبرا ضاحين من كل فج اشهدكم اني قد غفرت لهم انصرفوا مغفورا لكم مقضي امركم مستجابة دعوتكم هذه الثقة بالله هي التي جعلت اهل الايمان واهل الصلاح يعتقد ان الله يجيب دعوته - [00:09:59](#)

وان الله لا يخيبه قام سفيان بن عيينة في الحج في عرفة في عشيتها كادت الشمس ان تغرب ولهج اللهجون بالدعاء وبكى الباكون في مختلف الاصوات بانواع الحاجات بانواع اللغات - [00:10:17](#)

فنظر اليهم ثم اعاد النظر الى اصحابه قال يا هؤلاء لو ان هؤلاء وقفوا على باب تاجر من تجار الدنيا يطلبونه دانقا تدري الدانق يا ابا عبد الرحمن الدراهم درهم اثنين وعشرين دانق. كما ان الريال عشرين قرش - [00:10:34](#)

لو ان هؤلاء قاموا على باب تاجر من تجار الدنيا يطلبونه دانقا اترون هذا التاجر يردهم به والله يا ابا عبد الله قال والله لا الدنيا اهون عند الله من دانق عند تاجر. وان الله لن يخيب لهؤلاء الداعين دعاءهم - [00:10:54](#)

ولا لهؤلاء الساعين مسعاهم كل هذا ثقة بالله وطمعا بثوابه وحسن التعلق به جل وعلا وبرجائه وهذا الشأن الذي وجده الحاجون وجده المضحون وجده الساعون وجده العابدون انهم احسنوا ظنهم بالله وان كان عملهم بالنسبة الى ما يرجون - [00:11:12](#)

من الله قليلا لكن الله من فضله ورحمته واحسانه يعظم هذا القليل فيجعله كثيرا. الله اكبر يقلل هذا القليل فيجعله عظيما كثيرا عنده سبحانه وتعالى فضلا منه ورحمة قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:11:36](#)

طبعنا نعم انا اتحدث فعلا ان هناك من بذل الغالي والنفيس حقيقة لاجل هذه الايام المعدودة بذل جهده ووقته ووجدت طاعته في اوج حقيقة في هذه الايام الفضيلة هو يرجو رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:11:55](#)

ويرجو رحمته وغفرانه هنا السؤال بعد ان يعود الى اهله ويعود كيوم ولدتهم امهاتهم عندما لا يرفضون ولا يفسقون في هذا الحج ماذا بعد؟ يعني ماذا يجب علي حقيقة في في في في مطلع عام جديد - [00:12:15](#)

اه بعد نهاية الحج ماذا يجب عليه ان يفعل لمواصلة الطاعة والعبادة لله سبحانه هذا سؤال مهم وينبغي بل يجب ان يجلب هذا السؤال في قلب كل مسلم حج او لم يحج - [00:12:36](#)

ضحى ولم يضحي ماذا بعد صمنا رمضان هذا موسم عظيم من مواسم الله. جاء بعده اشهر الحج فادى الناس النسك لمن وفقهم الله الى ذلك. ماذا بعد ذلك حج الحاجون - [00:12:49](#)

ضحى المضحون ذكر الله الذاكرون سافر المسافرون تنزه المتنزهون ماذا بعد ذلك هل انقطعت العبادة هل انقطعت

تعظيم الله جل وعلا لعبادته. الله اكبر من عبد الله في رمضان - [00:13:06](#)

واهمل بعده وهذا ما عبد الله. عبد رمضان من عبد الله في الحج واهمل بعده ورجع الى اسرافه ما عبد الله وانما عبد الحج اذا انقضى موسم عقبه موسم اخر وعبادة الله دائمة - [00:13:26](#)

الصلوات الخمس اعظم فرائض الدين بعد توحيد رب العالمين. باقية بعد الحج وقبله واثناؤه الله جل وعلا بماذا امرنا بعد فراغ الحج انظرها في آيات سورة البقرة قال جل وعلا فاذا قضيتم مناسككم - [00:13:43](#)

قضى الحجاج حجهم قضى المضحون اضاحيهم ذبح المهدون هداياهم ذكر الذاكرون ربهم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله اعبدوه بذكر القلب وذكر اللسان وذكر الجوارح فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا - [00:14:01](#)

من الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا ما همم الا الدنيا وما له في الآخرة من خلاق تدرى من هؤلاء كان المشركون قديما اذا حجوا كان دعاءهم في الحج اللهم اجعله عاما رغيدا عاما خصبا - [00:14:22](#)

واجعل الضرع دارا والانتاج حسنا والولد حسنا هذا همم ربنا اتنا في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق ما لهم نصيب ما لهم حظ ادب الله اهل الايمان وعلمهم. ومنهم - [00:14:40](#)

هم المؤمنون الذين قصدوا الله في حجهم وصومهم وصلاتهم وسائر عباداتهم ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار هذه اعظم دعوات جاءت في القرآن - [00:14:56](#)

قال الله عز وجل فيهم اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب كانوا في الجاهلية وهذا موضع خالف فيه نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية في حجه - [00:15:13](#)

كانوا اذا فرغوا من الحج والحج بالمناسبة جاء بعد اسواقه. بعد سوق عكاظ وبعد سوق ما مجنة وذو المجاز يأتي موسم الحج بعد ذلك يجتمعون في المغمس شرقي عرفات على ماذا يجتمعون - [00:15:27](#)

ينحرون النحائر يذبحون الذبائح يتفاخرون لماذا؟ بماثرهم وابائهم واجدادهم يتفاخرون لماذا بافعالهم ان ابي فعل وجدي فعل يعني يهايطون بشعرهم ونثرهم. الله اكبر كذكركم فهذا الذكر الذي يذكرونه اباؤهم بالمفاخر - [00:15:45](#)

والمماذج يجعلونها بعد الحج. دل على ان حجهم لمن يا لله ولكن للفخر اللي ادعى حجهم ليمدحوا حجهم ليظهروا على غيرهم خالف الله المؤمنين فامرهم ان يكون حجهم لله وتعظيمهم لله. فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله - [00:16:08](#)

كذكركم اباؤكم او اشد او اشد ولهذا الحج فرصة دافعة لما بعده نعم هو مكفر لما قبله لكن لما بعده يحثك ويقربك الى طاعة الله. عشت في الحج ايها الحاج - [00:16:31](#)

ايها الطائف وقفت ايها الواقف دعوت ايها الداعي رميت ايها الرامي اهديت ايها المهدي ضحيت المهني المضحي ماذا بعد ذلك لم تنقض عبادة الله ما دامت روحك في جسدك اذا استمر على العبادة. وتغنم وتزود من الحج لما بعده. الله - [00:16:49](#)

استزد من العمل الصالح لتعبد الله فاذا جاءك لقاء الله وانت فرح طرب بما قدمته من هذا العمل في يوم عرفة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حصلت قصة عجيبة غريبة - [00:17:10](#)

تدرى ما هي رجل على راحلته يذكر الله. نعم فوقسته راحلته انتفضت فندق نزل على عنقه فاندق ومات سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الرجل الذي وقسته راحلته فمات - [00:17:27](#)

قال كفنوه في ثوبيه في ازاره ورداءه ولا تخمر رأسه لا تغطوه ولا تمسوه طيبا ولا تحنطوه قال فانه يبعث يوم القيامة ملبيا يبعث ملبيا يوم القيامة الناس خائفون قلقون وجلونا مضطربون - [00:17:44](#)

في هم عظيم تضع فيه ذات حمل حمل حمله ترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد وهذا يأتي امنا مطمئنا على رؤوس الناس يمشي لبيك اللهم لبيك - [00:18:07](#)

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك هذا كلامه الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. قال فانه يبعث يوم القيامة ملبيا بتعظيم الله جل وعلا في الحج قبله واثناؤه وبعد الحج - [00:18:24](#)

نستقبل عاما جديدا وعامك يا ايها المسلم الذي ولدت فيه وليس هناك كما يعتقد بعض الناس ان صفحة العام تطوى لا تطوى صفحة العهد انما التي تطوى صفحة يومك وعامك الذي يتم حولا من ولادتك - [00:18:42](#)

لكن ماذا اودعتها في صيني عمرك في حياتك في صحائف عملك هل اودعتها بما تحب ان تسر يوم ان تلقى ربك به او اودعتها غفلات واضاعات من الناس من بذل في الحج - [00:18:59](#)

وتحسف على ما بذل من المال والجهد ولو بذل في سفره لنزهته ونزهة اولاده اضعاف اضعاف ما بذل من الحج ما ندم هذي خسارة لان الحج تجارة مع من والانا في الدنيا تجارة لامتناع نفسك - [00:19:15](#)

لك من هذا الانفاق ما نويت به الى الله عز وجل قربة في اداء واجب او فعل مستحب. الله اكبر جميل طيب دكتور علي طبعه الان استمعوا الناس واستمعوا حجاج بيت الله الحرام على وجه الخصوص - [00:19:33](#)

ايضا رسالة بعد ما سمعوا من حج اه السنة هذي حج تقريبا مليونين وثلاث مئة وثلاث مئة الف تقريبا ثلاثة ملايين او ثلاثة ملايين يعني بس حنا نتكلم عن الاحصاء الرسمي الذي ورد اليينا طبعنا نتكلم عن ممن حق له التصريح حقيقة في هذا العام - [00:19:47](#)

شيخنا اه من لم يخرج من كان تهفو نفسه بالحج من بذل كثيرا من الطاعات في هذه العشر الاوائل الاوائل من شهر ذي الحجة. من صام عرفة من دعا في عرفة من ضحى هذا العام من من برك بالعيد الاضحى من من - [00:20:05](#)

اقترب من اهله وصلة رحمه ماذا ماذا بعد هذا الموسم العظيم؟ كيف يستطيع ان يواصل الطاعات والعبادات في هذه اللحظات احسنت في هذا السؤال من كتب الله له الحج فحج - [00:20:19](#)

لا يقف عنده بل يسأل الله القبول قد يكون حظه من حجه التعب والنصح الله اكبر والخسارة. لكن من كان من حظه في حجه القبول من الله فهذا والله هو السعيد - [00:20:34](#)

هو الفائز صلى المصلون في حرم الله والصلاة في حرم الله بمائة الف صلاة ليس الشأن في المضاعفة فما عند الله لا يضيع لكنها الشأن في القبول ضحى المضحون سفكوا الدماء لله - [00:20:48](#)

الشأن في القبول وصل الواصلون رحمهم انفق المنفقون بدل الباذلون. الشأن كله فيمن كان عمله عملهم ليمدحوا سعيهم ليشكروا ما ادوه من العبادة والصلة والنفقة والبذل ليشاد بهم. الله. او ليمدحهم ربي جل وعلا ويفاخر بهم ملائكته - [00:21:06](#)

هذا الفخر الحقيقي وهذا الثناء الذي ينفع ثناء الله على عبده هو الذي يصلي وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور. يصلي عليكم الله الصلاة على عبده ثناءه عليه وذكره له مثنيا عليه مادحا له في ملاهي الاعلى - [00:21:32](#)

وصلاة الملائكة على عباده اللهم اغفر له. اللهم ارفعه اللهم ثبته هذا الثناء الحقيقي الذي يجب ان يطلبه كل مسلم من لم يحج لم ينقض عنه موسم الخيرات ان هناك من حج الى بيت الله هناك من حج قلبه الى الله - [00:21:51](#)

قصد قلبه تمنى ان يكون مع الحجيج ولم ييسر له ذلك له من الله هذه النية التي نواها انا عند ظن عبدي بي فليظن بي عبدي ما شاء من هم بحسنة فعملها كتبت له عشرا - [00:22:10](#)

ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة تبلغ نية المؤمن في حجة في بذله في صيامه في صبره ومصابراته. في رحمته واحسانه الى خلق الله من الناس من يتمنى ان عنده اموال الدنيا. الله - [00:22:25](#)

لماذا؟ ليساعد المحاويع وينفق على الفقراء ويسد رمقا اصحاب الحاجات له هذه النية وان لم ينفع وان لم يبذل هذا المال نفع الخلق نيته بحد ذاته اجر ومثوبة عند الله - [00:22:42](#)

في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ذكر عليه الصلاة والسلام امرأة بغيا من بني اسرائيل تفعل الفعل الذي يغضب الله والله يغار وغيرة الله ان يزني عبده فتزني امته. لا ادركها العطش - [00:23:00](#)

فبلغ منها مبلغه فنزلت في بئر فشربت فاذهب الله عطشه. فلما رقت واذا كلب يلحق الثرى ادلق بلسانه من شدة العطش فقالت في نفسها بلغ العطش بهذا الكلب ما بلغ مني - [00:23:15](#)

ورحمته فنزلت الى البئر مرة ثانية وملأت موقها بوتا رجلها من جلد ملأته ماء ثم رقت فسقت لهذا الكلب وهو نجس لو غسلنا الكلب

بمياه الدنيا ما طهر لكنها رحمته - 00:23:32

فشكر الله لها فرحمها وادخلها الجنة لما رحمت كبدا رطبة من خلقه جل وعلا وهذا ليس بغريب. فرحمة الله وسعت من في الارض ورحمتي وسعت كل شيء وفي الحديث حديث مسلم الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض - 00:23:49

يرحمكم من في السماء انقطع الحج وانقضى لم تنقطع رحمة عباد الله والاحسان اليهم بدل الخير له هذه باقية ولصاحبها ثواب عند الله لا عد له ولا حسبه. الله الحج فيه صبر - 00:24:11

والصيام فيه صبر. وستأتينا بعد ايام قليلة يأتي شهر الله المحرم استحب النبي صيامه. قال صلى الله عليه وسلم لما سئل عن افضل الصيام قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم - 00:24:27

فيه يوم وهو يوم العاشر من صامه صلى الله عليه وسلم على الله ان يكفر السنة الماضية ففي صحيح مسلم من حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة - 00:24:43

قال احتسب على الله ان يكفر السنتين الماضية والباقية وسئل عن صيام عاشوراء قال احتسب على الله ان يكفر السنة الباقية هذا فضل لم ينقطع وموسم من مواسم الله لم ينتهي. جميل. فلهذا - 00:25:01

اظهر من موسم الى موسم ومن حكمة الله ورحمته انه نوع علينا مواسم الخيرات الصلوات في اليوم والليلة خمس صلوات. الله اكبر. رمضان في شهر واحد ينقضي رمضان بعقبه وعبيقه وروحه وريحانه يأتي موسم الحج - 00:25:17

عبادة اخرى بدنية غير الحج. سبحان الله. تختلف في صورتها. انتهى الحج لن تنتهي عبادة الله. جاءنا صوم. جاءنا عبادة جاءنا صلاة جاءنا ذكر. جاءنا جانا احسان جاءنا امر بالمعروف ونهي عن المنكر - 00:25:34

الاحسان الى الخلق الموظفون بعد غد سيرجعون الى مكاتبتهم الموظف الذي سيرجع الى عمله ونوى انه بعد حجه فتح مع الله صفحة جديدة. لا يأتيه موظف الا يبسر له. الله اكبر - 00:25:51

ويقضي حاجته ولا يعطل هذي من العبادة يا شيخنا؟ هذا من من العبادة لانها عبادة لله باداء الامانة التي ائتمنتك عليها ولي الامر لله ينفع خلقه الراحمون يرحمهم الرحمن جاءه العاجز - 00:26:06

كبير السن جاءه المريض فقام من مكتبه محتسبا ذلك على الله وانهى معاملته ويسر امره ما اعظمها عند الله ثوابا ثم هذا الذي انت نفعت. جزاك الله خيرا بارك الله فيك - 00:26:22

ابعد الله عنك الشرور. فرج الله همك كما فرجت همي. الله اكبر. عمل عظيم لكن يحتاج الامر الى ماذا؟ الى نية صادقة اخواننا اهل الامن رجال الامن بمختلف قطاعاتهم. رأينا جهدهم وجهادهم في الحج. نعم - 00:26:39

يا حظ هؤلاء اذا كان هذا العمل ابتغوا به وجه الله. وهذا المظنون بهم لما سقى هذا المريد لما سقى هذا العطشان لما رش الماء على الناس من شدة الحر لما ساعد الصغير لما رحم الطير ساعد الكبير ورحم الطفل الصغير الله اكبر - 00:26:54

رجل امن يصاب اصابة عمل ويبقى في عمله يساعد اخوانه ينظم الرايين رميهم والطائفين طوافه ما اسعده وما احبه من هؤلاء الحجيج وفد الرحمن وهم يقبلون رأسه. ويدعون له ويشكرونه. وما عند الله خير مما عند الناس - 00:27:10

لا يشكر الله يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا يشكر الله من لا يشكر الله اكبر والحاج وفد الرحمن ضيفه اكرامهم صدق والاحسان اليهم والقيام على شؤونهم بغير منة انما هو اكرام لوفد الرحمة - 00:27:30

لو جاءك ضيف او جاءني ضيف فاكرمته واكرمه جيرانك واقاربك فرحت بذلك. هؤلاء الحجيج الذين اجابوا نداء الله من كل فج عميق وفد الرحمن قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي وغيره الحاج وفد الرحمن - 00:27:46

من اكرمهم اكرم الله ومن سعى عليهم سعى الله عز وجل عليه اللهم صلي وسلم اللهم صلي وسلم على محمد شيخنا طبعنا من استمع اليانا الان فعلا الان مواسم الخيرات تتوالى على المسلمين المسلم يجب ان يعرف بالظبط كيف - 00:28:04

يستفيد من هذه المواسم لكن تبقى قضية مهمة وقد تصدتنا عبر يعني عبر تويتر وهاشتاق البرنامج سعادة ونشكر حقيقة كل من شاركنا عبر هاشتاق البرنامج ونعتذر عن يعني اظهار كل التغريدات معنا - 00:28:20

من يقول انا عدت من الحج لكني احيانا قد اعود الى بعض المعاصي قد اخطى بعض الاخطاء قد فعلا آآ اقصر في بعض التقصير آآ يقول اذا هل هذه علامة من علامات عدم قبول - 00:28:33

عدم قبول صالح العمل عدم قبول دعائي هو يلهث بدعائه الله سبحانه وتعالى ان ان يحب له الايمان ويزينه في قلبه ان يبعده عن المعاصي ان يبعده ولكنه عاد وقد - 00:28:45

ارتكب بعض الاخطاء ما رسالتي لتقدم لها؟ وكيف يحاول ان يكون بين بين الخوف والرجاء فيها هذه رسالة بيني وبين هذا العاصي وكلنا عصاة كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. ايها المخطئ - 00:28:58
ايها العاصي انك ارغمت انف الشيطان ما رؤي الشيطان في يوم اصغر ولا احقر ولا ادحر ولا اذل ما رؤي في يوم عرفة لما يرى من تنزل رحمة الله على - 00:29:15

عبيده الحجاج الا ما كان من ارغمت انف الشيطان وكسرت عينه وعصوت وعصيته واستعذت بالله منه لن يترك الشيطان وحدك نجوت منه ففرت في عرفة وفرت في الحج لن يترك وحدك - 00:29:34

سيزين في نفسك المعصية بل سينسك من رحمة الله يقول خلاص انت الان من حيث ذنوبك ارجع الى ما انت فيه. واذا جاءك حج اخر امح ذنوبك يريدك ان تسرف في امرك - 00:29:52

لماذا؟ لتأمن مكر الله ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ييأسك من رحمة الله. اي حججت وتعبت ابشر بان عملك لن يقبل ويجعل هذا في قلبك ماذا؟ تئيس من رحمة الله - 00:30:07

الله اكبر. وتقنيطا لك من ثوابه وسيحاول ان يوقعك في حباله لماذا؟ لتكون صاحباً له ورفيقاً له الله اكبر في نار جهنم فبعزتكم لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال ربي فانظروني الى يوم يبعثون. قال فانك من - 00:30:22

اذا كلما هممتك همت نفسك عليك بالمعصية وان ترجع الى ما كنت فيه فجاهدها ان غلبتك وغلبك هواك وشيطانك وعد واب الى ربك وتب اليه لان ربي يحب انك اذا عصيت ان تتوب - 00:30:43

ولا تكن مستخفا ولا مستهترا ولا متعاليا ولا امنا من مكر الله عز وجل نعم النفس ضعيفة وتغلب وهواك يغلبك. وشيطانك بين ذلك وامامه وبعده ان غلبك على المعصية ارجع الى ربك فتب - 00:31:01

توبة نصوحة لان ربي يحب توبة التائب الله جل وعلا بمعصية الدخان الله بمعصية شرب الخمر ابتلاك الله بالزنا باكل الربا بالكذب بالغش بالنميمة بالسب بالطعن تب الى الله واعظم الذنوب ذنوب اللسان - 00:31:20

الى الله وارجع اليه مرة بعد مرة. تمحو بهذه التوبة ذنوبك لكن لا تكن مستهترا لا تكن مستخفا لا تكن غير مبالي بمن عصيت غير مجل لربك الذي عبدت ونهاك عن هذه - 00:31:41

ان عدم المبالاة ايها العاصي وايها المخطئ وكلنا خطاء ان عدم المبالاة في هذه المعصية وقلة الاهتمام لها في قلبك اعظم من ذات المعصية لماذا؟ لانك اذا لم تبالي بهذه المعصية لم تبالي بمن عصيته وهو الله جل وعلا. الله المستعان. وهذا ما يقذفه الشيطان في قلبي وقلبك وقلوب الناس ان - 00:31:59

اننا لا نبالي بالمعصية فنستمرؤها عندئذ يقل شأن الله في قلوبهم. الله اكبر. الله جل وعلا ماذا قال وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه - 00:32:24

في سورة الانعام وما قدروا الله حق قدره ان قالوا ما انزل الله على بشر من اذا اقدار الله حق قدره ان تعظم من عصيت ففتوب اليه وتهرب منه اليه - 00:32:39

ولا تسترسل مع معصيتك وتستخف بها احتفوا بالذنوب الكبير يحتف به من القلق والاضطراب النفسي في انه عصى الله هل يقبل الله منه او لا يقبل ما يجعل هذا الذنب صغيرا بل يجعل هذا الذنب ماذا؟ طاعة - 00:32:52

والذين يأتون ما اتى وقلوبهم وجلة قال الله جل وعلا في اخر سورة الفرقان والذين يشهدون هنا الزور وقابله الذين لا يدعون مع الله الها اخر ولواء النفس التي حرم الله بالحق الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقي اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد فيه

خطا تحت الا ايها العاصي الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا تاب من هذه المعصية وامن اي عظم الله وخافه ورجاه وعبد. وعمل عملا صالحا اثر هذه المعصية فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات - 00:33:33

اذا هاي هي شروط التوبة يا شيخنا. هذه مقومات التوبة. شروطها الاقلاع عن الذنب. جميل كيف تتوب وانت لم تقلع شرطها ان تندم على وقوع الذنب منك فان تبت وانت غير نادم انت ما تبت في الحقيقة - 00:33:52

شرطها الثالث ان تعزم عزمًا أكيدًا الا ترجع اليه الشرط الرابع وهو الاساس ان يكون الحادي لهذا لهذه التوبة خوفك من الله وعبادتك اياه واخلاصك له بذلك الشروط خمسة اذا كانت الذنب يتعلق بالمخلوق ظلمته اخذت ماله نلت من عرضه سببته كذبت عليه حلفت

يمينا - 00:34:09

فاجرة لتأخذ منه ما ليس لك فلا بد من التحلل من هذا المخلوق تحلل منه لتكون توبتك نصوحة ان عملت السيئة تبت الى الله وامنت به حق الايمان وعملت صالحا - 00:34:35

هذا الوعد الكريم من رب كريم رؤوف رحيم. الله. فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات سيئاتك التي كالجبال. نعم. في هذه الامور الثلاثة يبذلها الله حسنات ختم الاية بقوله وكان الله غفورا رحيمًا - 00:34:53

غفورا لمن استغفره رحيمًا لمن استرحمه وقد وسعت رحمته جل وعلا كل شيء. جميل دكتور طبعًا اه كلامك جميل حقيقة وانا اعتقد فعلا انك ارسلت رسالة واضحة اه للمسلم اه المعتدل الذي قد يخطئ وقد يقع في الخطوات - 00:35:09

والمعصية ولو لم تكنوا تذنّبون فتستغفرون لبدل الله بكم اقواما يذنبون فيستغفرون فاصبحت المعصية والخطاؤون التوابون هم اكثر يعني قدرته على التعامل مع الحياة كانه لان الانسان يعني جبل على الخطأ وهذا شيء طبيعي - 00:35:26

لكن هناك آآ قد يكون سؤال مهم يقول بعضهم ان انا في موسم الحج آآ البيئة كلها تساعدني على الطاعة. البيئة كلها تمنع عني المعصية. البيئة وان كانوا بعضهم يعني قد يعني حتى في في الحج فلا رفظ ولا فسوق ولا جدال في الحج قد يقع الانسان في

المعصية وهو في اعظم اللحظات واعظم الاوقات واعظم الاماكن في مثل - 00:35:41

هذا المجال صناعة البيئة للانسان كيف الانسان فعلا يعني يخطئ لانه بالقرب من الناس الذي يخطئون ويكون يعني مطيعًا آآ رحيمًا خادما مقدما للبذل والعطاء في البيئات الايجابية. كيف تستطيع ان توازن هذه البيئات حوله - 00:36:01

الله عظيم هذا السؤال الذي سألته يا أستاذ فهد بالامس في الحرم. نعم بعد درسي جاءني حاج من الجزائر قال اني اجد في نفسي سعادة امس اليوم السادس عشر يوم الخميس. الله اكبر - 00:36:21

اجد سعادة ولذة لا اريد ان افيق منها ولن ارجع الى جزاء لن ارجع الى بلدي وما وجدت من هذه الراحة والطمأنينة بحبوة الايمان الله اكبر وهذا اقله ليس هذا الحاجة لوحده - 00:36:36

ولا يعتقده يتصوره يحس به هذا الحاجب بل جميع الحاجاج. نحن نحس بهذا فما اجبته الا بكلمة واحدة بعدها خر باكيا قلت يا اخي حججت لم احججت لجمال مكة وشعابها وسهولها واوديتها. قال لا حججت لله. قلت ان الله المعبود في مكة هو المعبود في الجزائر.

الله اكبر - 00:36:55

وهو المعبود في كل مكان. الله اكبر عشت هذا الايمان في الحج عشت الطاعة. عشت هذه اللحظات هذا من توفيق الله ان الله اذاقك بها طعم الايمان قال صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان - 00:37:18

من رضي بالله ربا وبالإسلام دينًا وبمحمد صلى الله عليه وسلم الله اكبر. هذه الراحة النفسية والطمأنينة لو بذل فيها الانسان ماله ودينه وفي في سبيل تحصيلها ما كان رخيصة - 00:37:36

حديث ابي حنيفة انس رضي الله عنه في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه اي من اجتمعنا فيه هذه الثلاث وجد بهن حلاوة الايمان طعمه - 00:37:53

وبالشباب وبشاشته وطمأنينته ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه الله اكبر. ان ينعم قلبي وقلبك قلب المسلم بتوحيد الله

بتعظيمه خشيته لمراقبته ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه - [00:38:09](#)

الله اكبر وان يحب المرء المسلم لا لنسبه ولا لجنسيته ولا لماله ولا لجماله ولا لعرقه انما يحبه لله لانه مؤمن موحد وان يكره ان يكره ان يعود الى الكفر - [00:38:30](#)

بعد اذ انقذه الله منه من يكره ان يعود الى الكفر والشرك بعد ان نجاه الله منهما كراهيته ان يقذف في النار من شدة كراهيته لما كان عليه من الفجور والكفر والعصيان كراهية ان يقذف في النار - [00:38:48](#)

هذا نتاج هذه العبادة اذا بلغت في القلب الشراف وكان حاديها تعظيم الله جل وعلا. لا اله نعم بيئة الانسان تعينه. اما على خير او على شر اختاروا من اصحابه من يعينونه على الخير - [00:39:06](#)

كذلك يعين اهله زوجته واولاده يعينهم ليعينوه على الخير لا يكون المسرفون في انفسهم همهم الا الدنيا الاكل والشرب والاستمتاع بالاوقات امتع الله علينا الحمد لله بهذا الرخا وبهذا الامن - [00:39:22](#)

لما امتعنا الله عز وجل لا نغفل. الله اكبر. همنا فقط ان نتمشى ان نسافر همنا ان نشترى. همنا ان نأكل همنا ان نفرش بيتنا في كل سنة باثاث جديد. ما هذه والسعادة - [00:39:40](#)

السعادة هي ان تبتغي وجه الله بما تنفق وتبذل كما انفقت على نفسك انفق على فقراء الناس كما انك سددت حادث اهلك وولدك سد حادث هؤلاء لتبتغي بها نجاة من عذاب الله بهذه الصدقة - [00:39:56](#)

ربي جل وعلا يتقبل صدقتك ايها المتصدق وان كانت قليلة ولو شقت امره وينميها لك ويربيها لك حتى تكون كالجبل. والمؤمن في ظل صدقته يوم القيامة اه تحضرني قصة عائشة رضي الله عنها وهذا في الصحيحين. نعم. طرقت عليها الباب امرأة ومعها جاريتان. بنتان صغيرتان - [00:40:14](#)

تطلب شيئا ولم يكن في بيت عائشة لاحظ لم يكن في بيت النبوة الا ثلاث فردات تمر. ثلاث حبات تمر الله اكبر ودفعته عائشة رضي الله عنها لم تضر لنفسها ولا الى زوجها دفعته لهذه المرأة - [00:40:38](#)

صدقة وقربة بالصدقة عليها لله جل وعلا دخلت المرأة هذه الفردات الثلاث اعطت كل واحد من البنتين فردة اكلتها من الجوع فشقت الام الفردة الثالثة وكانت تريد ان تأكلها. لما نظرت الى بنتيها وقد اشربأت اعناق الله - [00:40:55](#)

رحمت هذه الام بنتها فشقت هذه التمرة الفردة اثاث بينهم فتعجبت عائشة رضي الله عنها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته بهذا الخبر وبهذا الامر الذي جرى وقال ان الله رحمها - [00:41:22](#)

برحمة بنتيها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمره اتقوا النار الاحسان الى الخلق عموم الخلق الاحسان اليهم لا يرتبط بزمان لا برمضان ولا بالحج ولا بيوم جمعة ولا بعام دون عهد - [00:41:40](#)

هو سجية المؤمن في كل زمان الى ان يموت لانه باحسان الى الخلق اذا نوى هذا الاحسان قربة احسن الله عز وجل اليه واحسنوا ان الله يحب المحسنين الله يجعلنا واياكم ممن احسن الى نفسه - [00:42:02](#)

والى عباد الله فأحسن الله عز وجل بذلك اليه في نقطة ايضا اخرى شيخنا بعد هذا الموسم الجميل هذه النعمة التي نتقلب فيها حقيقة المسلمين في كل انحاء العالم يعيشون امانا وامانا واستقرارا - [00:42:18](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ايضا لكل من يعاني حقيقة من اخوتنا في سوريا في اليمن في كل انحاء في ميانمار في كل انحاء العالم في القدس في اخواتنا الفلسطينيين. هؤلاء فعلا ندعوا لهم دعاء. فهناك حقيقة يعني ما الواجب علينا نحن ممن ننعم في هذه - [00:42:32](#)

وهذه النعم والامن والاستيقاظ نعيشه ان نقدم لهؤلاء الذين يحتاجون حقيقة من اخوتنا الذين لم يتمكنوا من حج هذا العام ولم يتمكنوا حقيقة من الاستمتاع بعيد الاضحى المبارك ويعيشون آآ مر الحياة في ظل قسوة الانظمة التي يعيشون فيها - [00:42:52](#)

ما شاء الله عليك بهالاسئلة هذي تثير اشياء امس لو واجهناها ونواجهها من اخوانا وانا اطوف بالامس طواف الافاضة واذا حاج اسمع صوته ودعائه تابعته في اكثر الشوط من شدة الزحام وهو بجواري - [00:43:10](#)

اللهم فرج على اخواننا في فلسطين اليمن. الله اكبر. في العراق في ليبيا في ميانمار في كل مكان. اللهم انصر المجاهد. دعاؤه كله لـاخوانه ابشر يا ايها المسلم يمن بليت بهذه - [00:43:29](#)

الظراء ابليت بهذه الفتنة فان من المسلمين ممن لا تعرفهم لم ينسوك فدعوا الله لك في اشرف المواقف عند بيته طائفين وبين الصفا والمروة ساعين وهم في عرفة واقفين الجمرات رامين - [00:43:46](#)

يدعون بعد الاولى وبعد الثانية يدعون لك ولاخوانك الله جل وعلا من علينا بالرخاء والامن والامان هناك من اخواننا من قولوا بضد ذلك وما بلي احد بذنب الا بسبب معصية - [00:44:07](#)

والله جل وعلا هو الغفار التواب سبحانه فهؤلاء يدعى لهم اقل ما علينا ان ننفعهم به. وهو اعظم ما ينفعهم الله به وايصره علينا وانفعه لهم ولنا هو الدعاء لهم - [00:44:22](#)

هل يبني الانسان لاجل المعصية فقط ام يبلى ايضا لاجل الاختبار؟ قد يبلى لاجل المعصية وهذا الغالب. نعم قد يبلى لاجل الامتحان فبولي انبياء الله وهم ليسوا عصاة عليهم الصلاة والسلام - [00:44:37](#)

بولو بوليف ايوب. قول يا ايوب عليه السلام. قول يا محمد وابراهيم واسماعيل وموسى وعيسى صلى الله عليهم جميعا واله هم ليسوا عصاة لكن هذا البلاء ليرفع الله درجاتهم ومقاماتهم عند - [00:44:49](#)

من دون الانبياء فاعلم بلاءهم بسبب معاصيهم بظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم اي بسبب ظلمهم جزاء بما كانوا يعملون. اي بسبب ما كانوا يعملون فاكثرت الذنوب بسبب اكثر البلاء بسبب الذنوب - [00:45:06](#)

ومن البلاء ما يأتي رفعة من الله لدرجة هذا المبتلى لانه اذا ابتلاه ازداد قرب من الله وتعلق به. الله. ورجاءه وطمعه في ثوابه. الله اكبر اذا طيب شيخنا الان عندما نتحدث حقيقة عن بعض الطاعات التي نقدمها الان - [00:45:24](#)

اه من يتابعنا الان يقول ماذا اعمل؟ هناك فعلا موسم الخيرات شهر محرم عندنا مثلا والله ما بين محرم الى رمضان هل هناك طاعات وقربى الى الله سبحانه وتعالى يجب ان يقدمها العبد منا والامر كذلك فيها - [00:45:40](#)

هذا المجال فرائض الله جل وعلا لم تنتهي توحيد هل انتهى وقته؟ ابداء. لا ينتهي عبادة الله وتوحيده الا بموتك في خروج روحك من جسدك الصلوات الخمس اعظم فرائض الدين بعد توحيد رب العالمين - [00:45:56](#)

باقية ومستمرة الحج والصيام مرة في العمر لكن ها هنا امر جامع ما انفع العبادات الى الله جل ما هي العبادة التي نفعها اكثر من غيرها خذوا قاعدة ايها الاخوة كل عبادة تعدى نفعها - [00:46:11](#)

فثوابها اعظم تعدى نفعها لمن لك ولغيرك تعلمت العلم لله لترفع به جهل الجاهلين ترفع به الجهل عن نفسك وتدل غيرك على مرضاة الله نفعه اعظم ولهذا طلب العلم انفع وافضل من محض قيام الليل - [00:46:31](#)

قيام الليل عبادة فاضلة وشريفة. لكن لما كان نفعها قائم على الانسان كان طلب العلم انفع في قيام الليل اذا قام يدعو الله لـاخوانه المسلمين احيائهم وامواتهم بانواع الدعاء صار هذا الدعاء وقيام الليل عبادة متعدية نفعها - [00:46:52](#)

لانه ضمنها دعاء الله لنفسه ودعاء الله نفع الناس بالصدقة نفع الناس بقضاء حوائجهم وكما قلت قبل قليل الموظف والمسؤول نعم وصاحب الادارة اذا كان في نيته انه ييسر على الناس ويعينهم على انجاح - [00:47:12](#)

مقاصدهم وحوائجهم وهذا عبادة نفع بها من؟ نفع بها الناس صاحب البهائم صاحب الزرع صاحب الزرع رحم البهائم التي عنده له في هذا اجر ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [00:47:33](#)

فالاحسان الى الخلق والرحمة بهم عبادة نفعها متعدية لا ينقضي لها زمان وليس لها حاجة تشتد هذه الحاجة اذا صارت للناس دفة او مصغبة او اصابوا بجائحة عندئذ نفعهم اعظم اجرا من نفعهم في الاوقات المعتادة - [00:47:51](#)

الله يعطيك الف عافية شيخنا حقيقة لم يبقى امامي الا دقيقتين في برنامجنا اليوم من رياض السعادة وهي حقيقة ابتداء لموسم جديد من رياض السعادة في آآ في هذا العام القادم باذن الله - [00:48:12](#)

نحن نرسل ونبث السعادة يعني نستحث ونبحث ونسلط الضوء على زوايانا السعيدة في حياتنا فنحن في نعم تعد ولا تحصى. الحمد

لله. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. في دقيقتين رسالة تقدمها كذلك لمن يستمع اليها الان انه هو من يصنع السعادة في ذاته وهو -

[00:48:22](#)

عن ذلك وكيف يبدأ فعليا عاما جديدا في رسالة باقل من والله يا محب وجدنا السعادة واحسسنا بها في طاعة الله طلبنا السعادة في غير ذلك فلم نحصلها تهرب منا - [00:48:40](#)

وان وجدناها فهي لحظة محدودة لكن السعادة في طاعة الله وعبادته وفي الشوق اليه وفي الانس به سعادة لا يعد لها سعادة انت ايها المسلم ايها الحاج ايها المضحي ايها العابد عبت الله مطمئنا - [00:48:55](#)

هناك اخوان عيونهم ساهرة في حدودك وعلى الاجهزة ويراقبون المفسدين ويتابعونهم انت انست وهم لم يأنسوا انت امنت وهم في قلق هؤلاء لهم حق عليك نعم لهم حق عليك وثوابهم عند الله اعظم من ثوابك - [00:49:12](#)

العينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله. الله يعطيك الف عافية. شيخنا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لك في علمك وان يشكر لك سعيك وان يتقبل منا ومنك صالح وان يجمعنا واياك - [00:49:33](#)

ووالدينا ووالدينا ومن يشاهدنا الان اللهم هذا مشاهدنا الكرام حقيقة كانت هذه الحلقة هي افتتاحية لموسم قادم من رياض السعادة وهي استمرار حقيقة لما قدمناه من خلال برامجنا في وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والارشاد الذي كانت بالتعاون مع - [00:49:49](#)

وزارة الثقافة والاعلام من خلال هيئة الاذاعة والتلفزيون وقناتكم القناة السعودية الذي نأتيكم كل جمعة على الهواء مباشرة في هذا الوقت الفضيل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم - [00:50:04](#)

وان يجمعنا واياكم ووالدينا في الفردوس الاعلى من الجنة. وان يتقبل كل ما تمنيناه ويستجيب لما دعيناه حقيقة في هذه اللحظات المباركة حتى يوم الجمعة. هناك ساعة في اخر نهار الجمعة لا تنسوا فيها جنودنا المرابطين لهم حق علينا والدينا - [00:50:14](#)

كل من نحب امواتنا فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم ان كانت والدتك بجوارك او والدك بجوارك فقبل رأسه وقبل يديه واشكره على ما قدم رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. القاكم باذن الله في الجمعة القادمة من رياض السعادة وحلقة جديدة سعيدة ان شاء الله. نرسم السعادة في مهياكم. الى اللقاء. السلام عليكم ورحمة - [00:50:29](#)

[00:50:50](#) رياض السعادة -